الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2012
عناصر الإجابة

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

المادة	الفلسفة	NR04	المعامل 4
الشعب(ة) أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية		مدة الإنجاز 3

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 159 الصادرة بتاريخ 27 ديسمبر 2007 المحينة بتاريخ 26 فبراير 2010 تحت رقم 37، والخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛

- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في الفلسفة، كمادة مدرسية، هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إشهادي يتوقف عليه مصير المترشح.

إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيِّزة(ذات المعامل3و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.

إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته.

السؤال:

الفهـــم : (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة)أن يؤطر إجابته داخل مجال الوضع البشري، وضمن مفهوم التاريخ، وأن يصوغ الإشكال المرتبط بالمعرفة التاريخية، وأن يتساءل عما إذا كان الإنسان يستطيع بفضلها التحكم في مصيره التاريخي.

التحلـــيل: (05 نقط)

ينتظر من المترشح(ة) أن يقف في تحليله عند المفاهيم (المعرفة التاريخية، التحكم، مجرى التاريخ)، والتي تنتظم حولها الأطروحة المفترضة في السؤال، والتي مفادها أن الإنسان بإمكانه التحكم في مجرى التاريخ انطلاقا من المعرفة التاريخية، وذلك في ضوء العناصر الآتية :

- إبراز معالم مشروع المعرفة التاريخية المبني على اعتماد الوثائق و نقدها و إعادة بناء الحادثة التاريخية إما موضعة أو فهما؛
- إبراز أن المعرفة التاريخية تقدم عبرا ودروسا للمستقبل و تشكل مرجعا للذاكرة ونموذجا يقتدى به لتفسر الحاضر؛

- بيان أن الإنسان يؤثر في التاريخ و ليس سجينا له لأنه يتمتع بالوعي و الحرية و الإرادة ولأن التقدم والثورات و التغيرات و الطفرات تدل على نجاح مقاصده؛
- إبراز أن الأحداث التاريخية ليست وليدة للصدفة أو لضرورة عمياء بل هي نتيجة لنوع من القصدية ...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

يمكن للمترشح (ة) أن يناقش الأطروحة المفترضة في السؤال بالانفتاح على مواقف مؤيدة أو معارضة، وذلك باستدعاء العناصر الآتية:

- لا يخضع التاريخ لمنطق قابل للافصاح عنه و لا لضرورة تسمح بالتنبؤ بل هو تداخل معقد للعلل تنتج عنه الصدفة ؛
- لا معرفة بما لا يتكرر و لا بما لا يخضع للضرورة، إذ الحدث التاريخي فريد بطبيعته؛
- من الصعب الاستفادة من دروس التاريخ لأن كل مرحلة حاضرة تتميز بظروف خاصة ؛
- بما أن أحداث التاريخ لا تتكرر فإن إنذاراتها تبقى دون جدوى و يظل الجواز هو السمة المميز للتارخ....

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملائمة للسياق)

التركيب: **(03 نقط)**

يمكن للمترشح (ة)أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الإشكالي للمعرفة التاريخية ودورها في التحكم في مجرى التاريخ. على أن فكرة التقدم تظل مشروعة بصفتها مسلمة أخلاقية تسوغ التفاؤل حول مستقبل الإنسانية و حول فاعلية الإنسان.

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

القولة:

الفهم:(04 ن)

يتعين على المترشح (ة) أن يدرك أن الموضوع يتأطر داخل مجال السياسة، وضمن مفاهيم الحق والعدالة والعنف؛ وأن يصوغ الإشكال المتعلق بطبيعة العلاقة بين القانون والعنف ، فيتساءل عما إذا كان العنف هو نتيجة حتمية لغياب القوانين في المجتمعات ، وما إذا كانت القوانين تحد من ظاهرة العنف .

التحليل:(05 ن)

ينتظر من المترشح (ة) الوقوف عند المفاهيم التي تنتظم حولها الأطروحة المتضمنة في القولة وحجاجها،والتي تذهب إلى التأكيد على جود علاقة إقصاء وتباعد بين القانون والعنف، وذلك في ضوء العناصر الآتية ؛

- **في حالة الطبيعة يسعى كل فرد للحفاظ على حياته لأن الخطر يتهدده ولكون الجميع يرغب في الشيء ذاته ولكون العدوان يكون بالمرصاد للضعيف في حياته؛**
- **في ظل غياب القانون الضابط للعلاقات بين الناس يتمتع الجميع بحرية طبيعية غير أن كل فرد يملك حرية متناسبة وقوته؛**
- **يبقى العنف كامنا بالقوة في حالة الطبيعة بوصفه القاعدة الوحيدة الضامنة للبقاء والمؤدية لحرب الجميع ضد الجميع...**

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 ن)

يمكن للمترشح (ة) في مناقشته للأطروحة المتضمنة في القولة الانفتاح على مواقف مؤيدة أو معارضة ، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- **يحد الحق المبني على التعاقد الإرادي والعقلاني من العنف ويحول طبيعته؛**
- **تتحول الحرية الطبيعية إلى حرية مدنية، وتبطل الدولة العنف باحتكاره واعتماده أداة شرعية لتحقيق الأمن؛**
- **التساؤل عن محدودية زعم الدولة الحياد واحتكارها من ثمة للعنف الشرعي؛**
- **التساؤل عما إذا كان من المشروع لجوء المظلومين إلى القوة دفاعا عن النفس...**

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملائمة للسياق)

التركيب : (03 ن)

يمكن للمترشح (ة) أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الإشكالي والمعقد لعلاقة العنف مع القانون والحق مع القوة، وما يطرحه التفكير في هذا الإشكال من رهانات تهم أساسا دولة الحق والقانون.

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية (03 ن)

القولة لجان مارك ريمي

النص:

الفهـــم : (04 نقط)

يتعين على المترشح إدراك أن النص يندرج داخل مجال المعرفة، ضمن مفهوم العلوم الإنسانية، وأن يصوغ الإشكال المتعلق بعلمية العلوم الإنسانية، فيتساءل عن وضعية العلوم الإنسانية والصعوبات المرتبطة بموضعة الظاهرة الإنسانية، وعما إذا كانت علميتها رهينة بتطبيق نموذج علوم الطبيعة .

التحلـــيل: (05 نقط)

يتعين على المترشح في تحليله للنص الوقوف عند المفاهيم والأفكار التي تنتظم حولها أطروحة النص وحجاجه، والتي ترى أن أهم صعوبات بناء عقلانية علمية في العلوم الإنسانية تكمن في الطابع الخاص للإنسان بوصفه ذاتا أخلاقية تتمتع بالحرية، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- تأخر العلوم الإنسانية في بناء فكر عقلاني حول موضوعها مقارنة مع علوم الطبيعة ؛
- الطابع الخاص لموضوع العلوم الإنسانية يشكل أهم عائق لعلمية علوم الإنسان؛
- محاولات علوم الإنسان دراسة الظاهرة الإنسانية دراسة موضوعية اقتداء بعلوم الطبيعة...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

يمكن للمترشح في مناقشته لأطروحة النص الانفتاح على مواقف مؤيدة أو معارضة، وذلك من خلال العناصر الآتية:

- نجاح المنهج التجريبي في دراسة الظاهرة الطبيعية وبناء نموذج للعلمية (الموضوعية ، التفسير ،التنبؤ،اليقينية ..)؛
- خصوصية الظاهرة الإنسانية، التي تنذُّ عن المنهج التجريبي و اتسامها بأبعاد الوعي والحرية والرمزية، تفرض على الدارس مراعاة هذه الأبعاد واختيار المنهج الملائم؛
- قصور المنهج التجريبي وحدوده في مجال الطبيعة(الفيزياء المعاصرة)؛
- بناء العلوم الإنسانية لنموذج خاص لموضعة الظاهرة الإنسانية يعتمد الفهم والمشاركة العاطفية ...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملائمة للسياق)

التركيب: (03 نقط)

يمكن للمترشح(ة) أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز أهمية النقاش الإبستيمولوجي حول مفهوم العلمية في العلوم الإنسانية وتعدد المواقف بصددها.

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

مرجع النص:

جيل غاستون غرانجي" العقل"ترجمة بتصرف

*Gilles-Gaston granger : **la Raison,** PUF, pp : 73/75, QSJ, 1965.*